نورس يقدم ترجمة مقال

الاستثمار الاستراتيجي

كتبه حسن يالتشن لمركز سيتا للدراسات

ترجمه لمركز نورس من التركية: محمد علّيطو

الإستثمار الإستراتيجي

رؤية تطوير تقنيات الأسلحة المحلية تتمثل أيضا في امتلاك سفن بحث خاصة لاستكشاف مخزون الغاز الخاص بنا.

نسعى لإنهاء حالة التبعية او الارتباط الخارجي في مجال الطاقة.

نحن نصنع الاسلحة الاكثر فاعلية في نوعيات الحروب المنتشرة حاليا.

إذا سألتم المعارضين في تركيا ستجدون ان تركيا لا تنتج حتى الاعلاف بل تقوم باستيرادها!

على الرغم من كونها كذبة، ما لم يتمكنوا من فهمه هو أن تركيا قد تجاوزت تلك المرحلة منذ زمن. ففي حين يمكن استيراد البضائع ذات القيمة المضافة المنخفضة عند الحاجة . تكمن الاهمية في تصنيع البضائع اللازمة وذات القيمة المضافة المرتفعة و إيداع الاستثمارات في مجالات حيوية واستراتيجية.حيث يمكن دوماً العثور على الأعلاف في السوق العالمية وباسعار مناسبة يمكنها سد

الاحتياجات بسهولة. لكن في حال لم تكن الدولة متطلعة ومواكبة لآخر التطورات في مجال تقنيات الاسلحة فلا يمكنها اتباع سياسة خارجية مستقلة عوضاً عن أن تكون قوة عالمية!.

حتى لو لم تكن متابعا لهذة الرؤية الاستراتيجية التي يتم تطويرها في تركيا فانك ستلاحظ من خلال النظر إلى الأحداث في الأسابيع القليلة المنصرمة أن تركيا قد قطعت شوطا كبيرا في مجال استقلال قرارها.

احتياطيات الغاز لدينا تتزايد يوما بعد يوم. وقد اعلن الرئيس اردوغان يوم السبت عن اكتشاف 85 مليار متر مكعب إضافي من الغاز. في الأسبوع المنصرم ايضا لاحظنا التفوق الاستراتيجي المهم الذي حققته الطائرات بدون طيار التركية في الصراع الدائر في إقليم كاراباغ وقد صرح بذلك الرئيس علييف في مقابلة صحفية.

لقد دمرت الصواريخ الموجهة الخاصة بهذة الطائرات أنظمة الدفاع الجوي الروسية الصنع التابعة لأرمينيا. وقد شاهدنا صورا مماثلة في ليبيا ايضا.

وفي حال لم تشاهد كيف ان صواريخ الـ (mam) تبحث وتصيب حتى أدق الأهداف الأرمينية فانني اوصيك بالبحث عن الصور ومشاهدتها. بفضل قدرة الاسلحة التركية العالية في تحديد الأهداف وتدميرها فان الجنود الأرمن لم يكونوا قادرين حتى على رفع رؤوسهم اثناء المعارك، حيث يتم تدميرهم على الفور.

وكما يقال(من جد وجد)!.

رؤية تطوير تقنيات الاسلحة المحلية تتمثل أيضا في امتلاك سفن البحث الخاصة لاستكشاف مخزون الغاز الخاص بنا. ونسعى لإنهاء حالة التبعية او الارتباط الخارجي في مجال الطاقة. كما نصنع الاسلحة الاكثر فاعلية في نوعيات الحروب المنتشرة حاليا.

هذا التطور ادى في ذات الوقت الى امتعاض بعض الدول!. والآن فكروا معي، يوجد شيئين تبيعهما روسيا للعالم؛ الاول الغاز والثاني السلاح.ونحن إذ نعلن استقلالنا وحريتنا عن تبعية الحلف الغربي فاننا وعلى عكس المتوقع لا نقوم بالاعتماد والتبعية للروس. بل على العكس نقوم في كلا المجالين ب منافسة روسيا بشكل قوي. نستكشف الغاز وفي نفس الوقت نضرب هيبة السلاح الروسي.

يجب على الجميع الآن رؤية ذلك. هذا موقع لم نكن نتخيل قبل عشر سنوات وجوده حتى في الاحلام.

لنلخص هذه النتيجة من خلال ثلاث نقاط:

النقطة الاولى أننا لم نعد خاضعين للحلف الغربي.

النقطة الثانية اننا نخفّض من اعتمادنا على الغاز الروسي.

النقطة الثالثة اننا اصبحنا احد افضل الدول المنتجة للاسلحة المستخدمة في الحروب الحديثة. أصبحنا رائدي ثورة الطائرات بدون طيار، برأيي هذا هو المهم!!. الاعلاف؟ إذا لزم الأمر نقوم بانتاجها هي ايضا بأنفسنا..